

# استهلال

قال تعالى:

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ  
لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ  
غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ  
تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا).

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (١٣٥)

## إهداء

إلى أمي الحبيبة التي أضاءت لي شموعاً نحو التقدم

وعلمتني معنى الحياة

إلى والدي الذي علمني معنى المثابرة والصبر..

إلى إخوتي الذين منحوني الثقة بالنفس..

إلى أحق الناس بحسن صحابتي و صداقتي

إلى الينابيع التي تفيض علينا حناناً وحباً..

أمهاتنا زاد الله أعمارهن ..

آباءنا الأجلاء متعمهم الله بالصحة والعافية

إلى من علمونا أن الحياة إيمان ومبادئ وقيم وتضحية وإيثار..

وعلمونا النقش على الحروف

وإلى أساتذتي الأجلاء ..

هذا حصاد ما زرعتم

والى الدكتورة رشا كمال الدين

وإلى كل هؤلاء وألئك تواضعاً واحتراماً ..

أهدي هذا البحث.

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد والشكر أجزله لله رب العالمين الذي علمنا ما لم نعلم. والحمد لله على إلهامه وتوفيقه. ثم الصلاة على المصطفى p. وبعد..

يسعدني أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى كل من وقف وراء إنجاز هذا البحث وفي مقدمتهم: الأستاذ الدكتور/ مصطفى نجم البشاري الذي أشرف على هذا البحث وشمله برعايته وتوجيهاته القيمة

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للبروفسور/ عبد الماجد عبد الله حسن. الذي قام بمراجعة وتحكيم الاستبيان.

والشكر للدكتور/ ضياء الدين عبد الباسط عبد الماجد.

والشكر موصول إلى كل من

أسرة المعهد العالي للدراسات المصرفية والمالية

أسرة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

أسرة جامعة امدرمان الإسلامية

أسرة جامعة النيلين

كما أخص بالشكر الأساتذة محمد مزمل، فخر الدين عبد الله، محمد نور، جعفر مصطفى، محمد مصطفى، سامي كمال، أيمن محمد الحسن، الصادق محمد سالم، وليد محمد الفحل، هاشم محمد عبد الله، أحمد صلاح الدين أبو زيد، أحمد يوسف، معتز عوض الكريم، سلوى يحيى، آمنة حسن، أم سلمة بخت، نفيسة، ميادة، تيسير، هند الخير، مي.

والشكر والتقدير لكل من ساهم ومد يد العون حتى خرج هذا البحث إلى النور.

الباحث

## ملخص الدراسة

تعتبر التقارير المالية التي تصدرها المنشآت الأساس الذي يعتمد عليه مستخدمو التقارير المالية في اتخاذ قراراتهم.

تمثلت مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل أن استقلالية المراجع الخارجي تؤدي إلى المحافظة على استمرارية المشروعات.
٢. هل أن الأتعاب التي يتقاضاها المراجع الخارجي ومكوته فترة طويلة في المنشأة لا يؤثران على استقلاليته.
٣. هل أن ثقة مستخدمي التقارير والقوائم المالية تعتمد على استقلالية المراجع الخارجي وتأهيله العلمي والعملية.
٤. هل أن تدخل الإدارة في تحديد عمل المراجع الخارجي يؤثر على استقلاليته مما يؤدي إلى التأثير على صدق التقارير.

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:-

١. معرفة مدى استقلالية المراجع الخارجي في عملية المراجعة.
  ٢. معرفة مدى تأثير استقلالية المراجع الخارجي ببعض العوامل التي تؤثر عليه.
- لمعالجة مشكلة الدراسة قام الباحث باختبار الفروض الآتية:
٥. استقلالية المراجع الخارجي تؤدي إلى المحافظة على استمرارية المشروعات.
  ٦. الأتعاب التي يتقاضاها المراجع الخارجي ومكوته فترة طويلة في المنشأة لا يؤثران على استقلاليته.
  ٧. ثقة مستخدمي التقارير والقوائم المالية تعتمد على استقلالية المراجع الخارجي وتأهيله العلمي والعملية.
  ٨. تدخل الإدارة في تحديد عمل المراجع الخارجي يؤثر على استقلاليته مما يؤدي إلى التأثير على صدق التقارير.

لإثبات صحة الفروض المذكورة اتبع الباحث المنهج الإحصائي عبر أسلوب الاستنباط والاستقراء في إطار جمع وتحليل البيانات. ومن واقع المصادر الأولية والثانوية، أمكن إثبات صحة كل الفروض.

خلص الباحث إلى أن النتائج التالية:

١. عدم التزام المراجع بالحياد والاستقلالية يؤدي إلى توقف أعمال المنشأة وانهيارها.

٢. تطبيق معايير المراجعة يؤدي إلى تنظيم العمل وصحة التقارير.

٣. الأتعاب التي يتقاضها المراجع الخارجي لا تؤثر على استقلاليته كثيراً.

كذلك خرج الباحث ببعض التوصيات منها:

١. أهمية تأهيل المحاسبين تأهيلاً كاملاً مما يمكنهم من إعداد وتسجيل الحسابات الختامية وفق الأسس العلمية مما يسهل من عملية المراجعة.

٢. ضرورة وجود الوعي الكامل لدى مراجع الحسابات بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المراجعة.

كما أوصت الدراسة بالبحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

١. أثر حوسبة المراجعة على جودة المراجعة الخارجية.

٢. أثر فجوة التوقعات على مستخدمي التقارير المالية.

٣. قياس أثر بعض العوامل التي تؤثر على استقلالية المراجع.

*ABSTRACT*

Financial Reports are considered as the base of decision making. The Problem of the Study is that there is a remarkable increase in project and the burden of business ,men leads to find an internal auditing , and so as to get an authentic auditing, the need of an independent auditor become a must. There for, to get a beneficial and independent auditing the professional institutions have found standards that control any auditing process, and should be applied by external auditor. Also the lack of independency leads to lack of reliability in financial reports.

The study formulates four hypothesis:

- Independency of internal auditor leads to project continuity.
- Audit fees that given to external auditor and the long duration don't affect his independency.
- The reliability of using financial reports rely on external auditor independency and his experiences and qualifications.
- Management interference in the auditor's work negatively affects his independence as well as the reliability of the reports .

To verify the above hypotheses, the researcher has followed statistical method by using inductive and deductive method in collecting data. Also By using primary and secondary resources all hypotheses were verified .

The main finding of this study are:

- The Auditor non- commitment with independence and alignment leads to facility decline.
- The application of auditing standards leads to work efficiency and accurate reports.
- Fees granted to auditor do not adversely affect his independence.

One of the recommendation is to qualify accountants to enable them to perform their work efficiently. Also the importance of orienting accountants about the norm and the morals of their job.

## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                                                               | رقم الصفحة |
|---------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الاستهلال                                                                             | أ          |
| الإهداء                                                                               | ب          |
| الشكر والتقدير                                                                        | ج          |
| Abstract                                                                              | د          |
| ملخص البحث                                                                            | و          |
| فهرس المحتويات                                                                        | ز          |
| فهرس الجداول                                                                          | ح          |
| فهرس الأشكال                                                                          | ط          |
| المقدمة: الإطار المنهجي للبحث والدراسات السابقة                                       |            |
| الإطار المنهجي للبحث                                                                  | 2          |
| الدراسات السابقة                                                                      | ٤          |
| الفصل الأول: مفهوم وأهداف (المراجعة الخارجية، الاستقلالية)                            |            |
| المبحث الأول: مفهوم وأهداف المراجعة الخارجية                                          | ١١         |
| المبحث الثاني: مفهوم وأهداف الاستقلالية.                                              | ١٩         |
| المبحث الثالث: استقلالية المراجع الخارجي وأثرها على مستخدمي القوائم والتقارير المالية | ٣٤         |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية                                                       |            |
| المبحث الأول: ديوان المراجعة العامة المنشأة والأهداف وصفات ومؤهلات المراجع الخارجي    | ٤٢         |
| المبحث الثاني: الاستبيان وتحليل النتائج                                               | ٥٣         |
| المبحث الثالث: المقابلات                                                              | ٨١         |
| الخاتمة                                                                               |            |
| النتائج                                                                               | ٨٥         |
| التوصيات                                                                              | ٨٥         |
| المراجع                                                                               | ٨٧         |
| الملاحق                                                                               | ٩٠         |

## فهرس الجداول

| رقم الصفحة | عنوان الجدول                                          | رقم الجدول |
|------------|-------------------------------------------------------|------------|
| ٥٤         | الفئة العمرية                                         | (١/٣/٣)    |
| ٥٥         | المؤهل العلمي                                         | (٢/٣/٣)    |
| ٥٦         | سنوات الخبرة                                          | (٣/٣/٣)    |
| ٥٧         | الجنس                                                 | (٤/٣/٣)    |
| ٥٨         | تمتع المراجع الداخلي بدرجة من الاستقلالية             | (٥/٣/٣)    |
| ٥٩         | الجهة التي يلجأ إليها مستخدموا القوائم                | (٦/٣/٣)    |
| ٦٠         | أثر تطبيق معايير المراجعة على صحة التقارير المالية    | (٧/٣/٣)    |
| ٦١         | أثر تطبيق المعايير على عملية المراجعة                 | (٨/٣/٣)    |
| ٦٢         | أثر الاستقلالية والمراجعة الداخلية على عملية المراجعة | (٩/٣/٣)    |
| ٦٣         | أثر دخول المراجع الخارجي مع المنشأة في أي مصالح مالية | (١٠/٣/٣)   |
| ٦٤         | علاقة المراجع الخارجي بموظفي المنشأة                  | (١١/٣/٣)   |
| ٦٥         | أثر عدم التزام المراجع الخارجي بالحياد والاستقلالية   | (١٢/٣/٣)   |
| ٦٦         | التأثير علي استقلالية وحياد المراجع الخارجي           | (١٣/٣/٣)   |
| ٦٧         | تقديم المراجع لخدمات أخرى                             | (١٤/٣/٣)   |
| ٦٨         | قبول المراجع الخارجي لتوجيهات الإدارة                 | (١٥/٣/٣)   |
| ٦٩         | اختيار المراجع عن طريق لجنة المراجعة                  | (١٦/٣/٣)   |
| ٧٠         | تدخل الإدارة                                          | (١٧/٣/٣)   |
| ٧١         | تحديد المراجع لأتعباه                                 | (١٨/٣/٣)   |
| ٧٢         | الإبقاء على المراجع                                   | (١٩/٣/٣)   |
| ٧٣         | التأهيل العلمي والعملية                               | (٢٠/٣/٣)   |
| ٧٤         | المساءلة القانونية                                    | (٢١/٣/٣)   |
| ٧٥         | قانون تنظيم مهنة المحاسبة                             | (٢٢/٣/٣)   |
| ٧٦         | أتعاب المراجع                                         | (٢٣/٣/٣)   |
| ٧٧         | فترة عمل المراجع بالمنشأة                             | (٢٤/٣/٣)   |

## فهرس الأشكال

| رقم الصفحة | عنوان الشكل                                           | رقم الشكل |
|------------|-------------------------------------------------------|-----------|
| ٥٤         | الفئة العمرية                                         | (١/٣/٣)   |
| ٥٥         | المؤهل العلمي                                         | (٢/٣/٣)   |
| ٥٦         | سنوات الخبرة                                          | (٣/٣/٣)   |
| ٥٧         | الجنس                                                 | (٤/٣/٣)   |
| ٥٨         | تمتع المراجع الداخلي بدرجة من الاستقلالية             | (٥/٣/٣)   |
| ٥٩         | الجهة التي يلجأ إليها مستخدموا القوائم                | (٦/٣/٣)   |
| ٦٠         | أثر تطبيق معايير المراجعة على صحة التقارير المالية    | (٧/٣/٣)   |
| ٦١         | أثر تطبيق المعايير على عملية المراجعة                 | (٨/٣/٣)   |
| ٦٢         | أثر الاستقلالية والمراجعة الداخلية على عملية المراجعة | (٩/٣/٣)   |
| ٦٣         | أثر دخول المراجع الخارجي مع المنشأة في أي مصالح مالية | (١٠/٣/٣)  |
| ٦٤         | علاقة المراجع الخارجي بموظفي المنشأة                  | (١١/٣/٣)  |
| ٦٥         | أثر عدم التزام المراجع الخارجي بالحياد والاستقلالية   | (١٢/٣/٣)  |
| ٦٦         | التأثير علي استقلالية وحياد المراجع الخارجي           | (١٣/٣/٣)  |
| ٦٧         | تقديم المراجع لخدمات أخرى                             | (١٤/٣/٣)  |
| ٦٨         | قبول المراجع الخارجي لتوجيهات الإدارة                 | (١٥/٣/٣)  |
| ٦٩         | اختيار المراجع عن طريق لجنة المراجعة                  | (١٦/٣/٣)  |
| ٧٠         | تدخل الإدارة                                          | (١٧/٣/٣)  |
| ٧١         | تحديد المراجع لأتعباه                                 | (١٨/٣/٣)  |
| ٧٢         | الإبقاء على المراجع                                   | (١٩/٣/٣)  |
| ٧٣         | التأهيل العلمي والعملية                               | (٢٠/٣/٣)  |
| ٧٤         | المساءلة القانونية                                    | (٢١/٣/٣)  |
| ٧٥         | قانون تنظيم مهنة المحاسبة                             | (٢٢/٣/٣)  |
| ٧٦         | أتعاب المراجع                                         | (٢٣/٣/٣)  |
| ٧٧         | فترة عمل المراجع بالمنشأة                             | (٢٤/٣/٣)  |